

دور المكتبة المتنقلة كواجهة ثقافية وترويجية داخل المؤسسات الأكاديمية (دراسة تطبيقية)  
The role of a movable library as a cultural and promotional interface inside academic institutions  
(Applied Study)

وسام ممدوح عز الدين الفولي

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، wesam.ezzeldeen@gmail.com

كلمات دالة: Keywords

مكتبة متنقلة  
movable library  
الأنشطة الترويجية  
Promotional activities  
الثقافة  
Culture  
الاستدامة  
Sustainable

ملخص البحث: Abstract

يتناول البحث فكرة إنشاء مكتبة متنقلة داخل أحد المؤسسات الأكاديمية كفكرة جاذبة لطلاب المرحلة الجامعية في إطار تصميمي متميز وخطة تنفيذية محددة لتقديم خدمات معرفية وثقافية وترويجية للجامعة تعود بالنفع على الطلاب وعلى الجامعة على حد سواء. وقد جاءت فكرة المكتبة المتنقلة كنمط متطور من المكتبات القابلة للفك والتركيب ليسهل نقلها من مكان لآخر بتصميم بسيط وخطوط وألوان مميزة، وهي مجهزة من الداخل برفوف وخزائن لاستيعاب كمية مناسبة من الكتب والمراجع العلمية بالإضافة إلى مكتب داخلي به جهاز يضم قاعدة بيانات إلكترونية بها مجموعة من الكتب الهامة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وقد تم تزويدها بشاشة عرض خارجية لعرض الأفلام الوثائقية والفيديوهات الترويجية للبرامج المميزة بالجامعة أو في المؤتمرات العلمية، كما يمكن استخدامها في أي أغراض تسويقية أو إعلانية أخرى خاصة بالجامعة أو المؤسسة الأكاديمية، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الترفيهية والأدبية والمحاضرات وورش العمل، وتعتبر هي الفكرة الأولى من نوعها الآن في الجامعات المصرية. وقد تم وضع إطار زمني محدد لتنفيذ المشروع بداية من وضع الأفكار الأولية للتصميم مروراً بمراحل التنفيذ واختيار الخامات والألوان وحتى التسليم النهائي للمكتبة وتفعيلها. والمكتبات في أي مجتمع متحضر هي أحد المنافذ الرئيسية للمعرفة ولكنها الآن بحاجة إلى التطور والإنطلاق نحو المستقبل وإعادة تصورها بشكل تصميمي جذاب وملام من الناحية الجمالية والوظيفية بعيداً عن الشكل التقليدي للمكتبة؛ لمواكبة التطور وتوسيع دائرة المعرفة وتشجيع الطلاب على القراءة والإطلاع داخل المؤسسات الأكاديمية وتسهيل وصول المعلومات والتعلم الذاتي واكتساب المهارات؛ ولخلق جيل واعٍ ومثقف يعرف قيمة الثقافة وقادر على مواجهة التحديات. يمكن تلخيص مشكلة البحث في الأسئلة الآتية: هل يمكن تجديد الشكل التقليدي للمكتبة وتصميم مساحات إضافية جاذبة للتعليم والثقافة ودمج التقنيات الجديدة وجعلها مساحات مرنة قابلة للتكيف في أي بيئة داخلية أو خارجية؟ ما هي الأليات التي يمكن اتباعها لتصميم وتنفيذ مكتبة متنقلة تعكس الدور الثقافي والمعرفي للمؤسسات الأكاديمية، ومدى إمكانية استخدامها في الأدوار الترويجية للجامعة والبرامج المميزة فيها لدعم الأهداف الأكاديمية؟ أهمية البحث: يسهم البحث في تعزيز الحلول الإبداعية والاستثمار في مجال الثقافة والفن. وكذلك توفير مساحات متنوعة لشكل المكتبات يمكن أن تلبي الاحتياجات المختلفة كمسارات للتعليم المبتكر وحل المشكلات الثقافية والمعرفية بشكل إبداعي جذاب كما يخدم البحث جمهوراً عريضاً من الأفراد والمؤسسات بفكر جديد لتصميم مساحات مكتبية متنقلة إضافة إلى توسيع دور الجامعات كمستودعات للتراث الفكري والفني والثقافي المتنوع. أهداف البحث: وضع رؤية تصميمية جديدة للمكتبات بأفكار مميزة خارج الشكل التقليدي للمكتبات. تبني فكر جديد للأدوار المختلفة للمكتبات الجامعية المتنقلة بشكل جذاب في مواجهة قضية الثقافة والترويج للمؤسسة. وكذلك إعادة تصور البيئة المادية للمكتبات بما يتماشى مع الأولويات الأكاديمية للجامعة كتجربة ثرية إضافة إلى تعزيز التعلم النشط والبحث المدعوم بالأدوات والمشروع المتكامل وتبادل الأفكار والخطط التصميمية بين المؤسسات الأكاديمية. منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

Paper received May 11, 2023, Accepted July 20, 2023, Published on line September 1, 2023

إن الإبداع والابتكار أصبح من علوم وممارسات هذا العصر التي تتسابق إليها الأمم في شتى الميادين في التعليم والتكنولوجيا والصناعة والإقتصاد وغيرها. وفي مجال التعليم العالي تعد مجالات التعليم والتعلم من أهم مداخل التطوير لمؤسسات التعليم العالي والتي تعتبر من البيئات الخصبة للإبداع والابتكار. وانطلاقاً من ذلك فقد تم ابتكار وحدة مكتبية متنقلة بكلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها تمثل فلسفة الجامعة وأهدافها العلمية والموسسية، ويمكن نقل هذه الوحدة من مكان لآخر اعتماداً على الفك والتركيب.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تواجه المكتبات حول العالم في الوقت الحاضر تحديات جديدة تفرضاها التطورات التكنولوجية والمجتمعية الآن؛ فقد تغيرت النظرة نحو المكتبة ومفهومها ورسالتها وقل دور المكتبات الأكاديمية كمكان تقليدي حافظ للأصول؛ نظراً لأن غالبية المعلومات الآن ذات طبيعة غير مادية وأصبحت مصادر المعلومات أكثر تنوعاً وتعقيداً باستخدام وسائط مختلفة (Tina Hohmann, 2006). ففي

المقدمة Introduction

عندما نسعى للسمو بالواقع الثقافي والتعليمي داخل المؤسسات الأكاديمية، تأتي فكرة المكتبة المتنقلة كفكرة ابتكارية وتجربة فريدة لنشر الوعي وتأسيس تقاليد ثقافية جديدة في نفوس الأجيال الحالية. فعلى الرغم من الأهمية الحيوية للمكتبات داخل الجامعات إلا أن فكرة المكتبة المتنقلة تعد فكرة جاذبة للطلاب في مسابقتها للأنماط الحديثة في الترويج للمعرفة والتعريف بالثقافة والعلوم المختلفة؛ فقد لا يقدم الكتاب المنهجي إلا الحد الأدنى من المعلومات؛ وهنا ينبغي للطلاب الجامعي في هذا العصر التزود بالمعلومات واستخدام الكتب المساعدة أو أية مصادر أخرى للتوسع في طلب العلم والمعرفة. وانطلاقاً من ذلك ولدت فكرة البحث في تصميم مكتبة متنقلة داخل الجامعة أو المؤسسات الأكاديمية لإثراء الحركة الثقافية بالجامعة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب والمستفيدين. هذه الوحدة يمكنها أيضاً القيام بدور ترويجي للجامعة والبرامج المميزة فيها وفي الجامعات الأهلية.

- كشركاء أساسيين في المؤسسة الأكاديمية والمبادرات الثقافية.
4. إعادة تصور البيئة المادية للمكتبات بما يتماشى مع الأولويات الأكاديمية للجامعة كتجربة ثرية.
  5. تعزيز التعلم النشط والبحث المدعوم بالأدوات والمشروع المتكامل وتبادل الأفكار والخطط التصميمية بين المؤسسات الأكاديمية.
  6. تحفيز عودة الطلاب للمكتبات برؤية جديدة والشعور بالمكان وسهولة الوصول إلى خدمات المكتبة.

## منهج البحث Research Methodology:

المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

## الإطار النظري: Theoretical Framework

### المكتبة المتنقلة:

تعد المكتبات أصولاً مؤسسية بارزة وهي صوامع لتعزيز الفكر والتعاون والعمل متعدد التخصصات وتهدف إلى بناء المجتمع ، وتضم مجموعة منظمة من مصادر المعرفة تكون متاحة للجميع ويتم رعايتها من قبل هيئة أو مؤسسة (محمد عبد الهادي، 2016، ص 22) ، والمكتبة المتنقلة هي أحد أصناف المكتبات وامتداد لها ولقيمتها الثقافية والحضارية، وتوسيع لدورها التقليدي كمكان لتوزيع ونشر المعرفة . والمكتبة المتنقلة تقدم مساحات إبداعية أكثر مرونة حول مكان وزمان وكيفية تعلم المعرفة في البيئة المادية والافتراضية ومعالجة المعرفة بطرق جديدة فضلاً عن شراكاتها وتأثيرها في مناطق تواجدها. إنها أكثر من مجرد مكان فالمكتبات تساعد في فتح عقول المستخدمين وإطلاق إبداعهم وتعزيز ثقافتهم بأنفسهم والمساهمة في ذلك وغرس قيمة التعلم فيهم مدى الحياة ( H. Thomas Hicerson, Joan K. Lippincott, Leonora Crema,2022, P 32).

وقد بدأ هذا النوع من المكتبات على هيئة مكتبة متجولة ؛ بداية من تصميمها كعربة تجرها الخيول في بادئ الأمر مثل مكتبة وارنجتون في إنجلترا Warrington عام 1858 م (انظر شكل (1)) ، وحتى وصلت الآن إلى شكل سيارة نقل أو شاحنة كبيرة متحركة أو سفينة بحرية أو حتى طائرة (انظر شكل (2-3-4)) (سعد أحمد إسماعيل، 2007، ص 194).

وقد قامت وزارة الثقافة المصرية مؤخراً بإطلاق أسطول من المكتبات المتنقلة في عدد من المناطق والمحافظات ضمن خطط التنمية المستدامة والتي تهدف إلى بناء الإنسان معرفياً.

<https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/textnews/id/10152220>



شكل (1): صورة لأول نوع من المكتبات المتنقلة على هيئة عربة تجرها الخيول ؛ والتي كانت تتبع مبدأ "الكتاب يذهب إلى الرجل ، لا ينتظر الرجل أن يأتي إلى الكتاب The book goes to the man, not waiting for the man to come to the book (Mary Lemist Titcomb, Mary Frank Mason, 1922)

<http://www.mealsgate.org.uk/perambulating-library.php>

<https://bookmobiles.wordpress.com/2013/02/28/the-first-bookmobiles-2/>

الماضي كانت مجموعات الكتب المطبوعة تهيمن على مساحة المكتبات، ولكن اليوم المعلومات متاحة في الموارد والمنصات الإلكترونية المتعددة، وحين الآن الوقت لتطوير فكرة المكتبة ولقيادة التغيير ؛ وذلك من خلال تبنى استراتيجيات جديدة في تصميم المكتبة الجامعية وإعادة تصور الأدوار الممكن استغلالها للمكتبات والتي أصبحت ممكنة من خلال الاستخدامات الجديدة للفراغات الداخلية وإدراك قيمة التصميم المرن والمفتوح ( H. Thomas Hicerson, Joan K. Lippincott, Leonora Crema,2022).

إن هذا العصر مليء بالتحدي وملهم جداً لكل فكر إبداعي هدفه التغيير للأفضل ونشر الوعي والثقافة خاصة في تلك الفئة العمرية من طلاب المرحلة الجامعية، والاستجابة للاحتياجات والتوقعات المجتمعية بالتطور الدائم والمستمر ودعم الأهداف الأكاديمية. وجاءت فكرة المكتبة المتنقلة داخل الحرم الجامعي كفكرة مستقبلية في مواجهة أبرز التغييرات في شكل وتصميم المكتبة وممارساتها الجديدة والفكر المجتمعي الحالي والقدرة على التكيف داخل المساحة الداخلية والخارجية بشكل عملي جاذب. نحن بحاجة لهذا النوع من المكتبات في جامعاتنا، ويجب أن نسعى لتصميم مكتبات جاذبة للطلاب والأكاديميين بشكل مختلف ومميز ( H. Thomas Hicerson, Joan K. Lippincott, Leonora Crema,2022, P 15).

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- هل يمكن تجديد الشكل التقليدي للمكتبة وتصميم مساحات إضافية جاذبة للتعلم والثقافة ودمج التقنيات الجديدة وجعلها مساحات مرنة قابلة للتكيف في أي بيئة داخلية أو خارجية؟
- ما هي الآليات التي يمكن اتباعها لتصميم وتنفيذ مكتبة متنقلة تعكس الدور الثقافي والمعرفي للمؤسسات الأكاديمية، ومدى إمكانية استخدامها في الأدوار الترويجية للجامعة والبرامج المميزة فيها لدعم الأهداف الأكاديمية؟

## فروض البحث Research hypothesis :

هناك تأثير كبير لتصميم الهيكل الإنشائي للمكتبة المتنقلة كمكان ملائم من الناحية الجمالية والوظيفية قادر على جذب الطلاب والأكاديميين وتحسين المردود الثقافي والمعرفي وجعلها تجربة تصميمية فريدة ومميزة، كما يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تعزيز شعور الطلاب بالانتماء إلى مؤسساتهم التعليمية، مع الدمج بين الكتب المطبوعة والتقنيات الحديثة بما يدعم دور المكتبة في مواجهة الفرص والتحديات الحالية والمستقبلية.

## أهمية البحث Research Importance :

يسهم البحث في الآتي:

1. تعزيز الحلول الإبداعية والاستثمار في مجال الثقافة والفن.
2. أهمية توفير مساحات متنوعة لشكل المكتبات يمكن أن تلبي الاحتياجات المختلفة كمسارات للتعلم المبتكر وحل المشكلات الثقافية والمعرفية بشكل إبداعي جاذب.
3. يخدم البحث جمهوراً عريضاً من الأفراد والمؤسسات بفكر جديد لتصميم مساحات مكتبية متنقلة.
4. تشجيع الممارسات الموجهة نحو الأفكار التصميمية الجديدة والأبحاث التي لديها القدرة على توسيع وتعميق المعرفة.
5. توسيع دور الجامعات كمستودعات للتراث الفكري والفني والثقافي المتنوع.

## أهداف البحث Research Objectives :

1. وضع رؤية تصميمية جديدة للمكتبات بأفكار مميزة خارج الشكل التقليدي للمكتبات.
2. تبنى فكر جديد للأدوار المختلفة للمكتبات الجامعية المتنقلة بشكل جاذب في مواجهة قضية الثقافة والترويج للمؤسسة.
3. مواكبة التطورات الحالية والمستقبلية للمكتبات وتوافقها مع الاحتياجات المتطورة لطلابها وعلمائها والنظر إليهم



شكل (5): بعض التصميمات لهياكل متنقلة لبعض المؤسسات والشركات التجارية Tradeshow booth

<https://www.freepik.com/vectors/booth-design>

وهذه الهياكل التصميمية القابلة للتركيب تسمى (Booth) وهي تمثل في كثير من الأحيان واجهة لمنصات شركات أو هيئات أو مؤسسات إلى غير ذلك في المعارض والمؤتمرات وورش العمل والمقتنيات وجميع الفعاليات المحلية والدولية، وتكون دائماً بتصميمات إبداعية لإقناع العميل بالتوجه وإلقاء نظرة على نوعية المنتج أو الخدمة المقدمة له، لذلك يجب مراعاة اختيار أفكار جذابة وغير مألوفة عند تصميمها (انظر شكل (6-7)).



شكل (6): تستخدم الهياكل المتنقلة (Booth) في المعارض والفعاليات الثقافية والتجارية والفنية وغيرها لفترة زمنية معينة ويراعى أن تكون بتصميمات جذابة.

<https://grabcad.com/library/booth-design-1>



شكل (7): يراعى أن تعبر التصميمات عن ألوان وخطوط العلامة التجارية أو شعار ولوجو المؤسسة أو الشركة التي تمثلها.

[https://www.happyprojects.us/?gclid=CjwKCAjw5MOIBhBTEiwAAJ8e1vlyEoRRKSlxBO8CDWLn9Af5Gk\\_Ub8NXliV92KwKvD28HMIh95aTxoCQYQQAyD\\_BwE](https://www.happyprojects.us/?gclid=CjwKCAjw5MOIBhBTEiwAAJ8e1vlyEoRRKSlxBO8CDWLn9Af5Gk_Ub8NXliV92KwKvD28HMIh95aTxoCQYQQAyD_BwE)

#### دراسة لتصميم وتنفيذ مكتبة متنقلة:

تم البدء في مشروع المكتبة المتنقلة لتكون بمثابة واجهة ثقافية ودعائية للجامعة، وإدراكاً منها للرهانات الكبرى التي يشكلها الكتاب (وهو العمود الفقري للثقافة) وبناء الإنسان اعتماداً على فكرة



شكل (2): مكتبة متنقلة بسيارة نقل متوسطة الحجم.

<https://pia.gov.ph/news/2022/05/24/isabela-city-launches-mobile-library-for-iec-programs>



شكل (3): مكتبة متنقلة بشاحنة كبيرة الحجم.

<https://borgenproject.org/tag/mobile-libraries>



شكل (4): المكتبة المتنقلة العائمة "لوجوس هوب" Logos Hope والتي تضم أكبر معرض عائم للكتاب.

<https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-64205052>

#### المكتبة المتنقلة والتغيير:

إن التغييرات الكبرى لم تأتي بعد ... فلقد غيرت ثورة المعلومات مظهر وشكل المكتبات اليوم تماماً، وأصبحت المكتبات في هذا العصر أمامها تحديات كبرى لأن مواردها أصبحت متنوعة بصورة مستقلة عن المساحة المادية كما أن طبيعة المجتمع قد تغيرت، وينبغي تطوير المكتبات من النمط التقليدي واستحداث مساحات إضافية تبنى الزخم الذي يتجلى في عدة أشكال مهما كانت صغيرة ولكنها قد تكون محركاً للإزدهار الفكري، والتصميم هو أحد العناصر الهامة لإحداث هذا التغيير (Gemma John, 2016, P: 5)؛ ومن هنا ولدت الفكرة وتم اقتراح تصميم لمكتبة متنقلة تدعم أهداف الجامعة بما يحقق خدمة المسيرة العلمية والتعليمية واستثمار وقت الفراغ وساعات الراحة التي يقضيها الطلاب بين المحاضرات لتحفيزهم على مطالعة الكتب والتزود من العلم والثقافة. وتلك المكتبة يمكن أن تكون نقطة جذب رئيسية داخل أسوار الجامعة لجذب أفضل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ويمكن أن تكون بمثابة محرك أساسي في نجاحهم والمساعدة في خلق جيل واعي ومثقف وقادر على مواجهة التحديات (سعد أحمد إسماعيل، 2007، ص 197).

كما ظهرت أماكن خدمية متنقلة متعددة الاستخدامات يمكن أن تتبع أي هيئة أو منظمة أو شركة ما، تلك الأماكن المتنقلة تكون عبارة عن هياكل انشائية خفيفة من الخشب أو المعدن أو البلاستيك على سبيل المثال بدون سيارة، يسهل فكها وتركيبها ونقلها من مكان لآخر عن طريق أي وسيلة نقل؛ لكي يستفيد من خدماتها أكبر قدر ممكن من المستخدمين، وهو ما تركز عليه هذه الدراسة البحثية (انظر شكل 5).

(انظر شكل (8)). وقد وضعت عدة أفكار لتصميم هيكل إنشائي لمكتبة متنقلة من خامة الخشب ثم اختيار أنسبها وأبسطها بما يتوافق مع سهولة الفك والتركيب ومراعاة القيم الجمالية والوظيفية بها (انظر شكل (9-10)).

"التصميم المتمركز حول الإنسان Human-Centred Design" (Gemma John, 2016, P: 13) ، وقد تم وضع تصميم مقترح لوحد مكتبة متنقلة خاصة بجامعة بنها لاستخدامها كمكتبة وأيضاً في الأغراض الترويجية والمؤتمرات العلمية والطلابية بالجامعة



شكل (8): لقطات منظورية لتصميم المكتبة المتنقلة.

استفادة من إمكاناتها. ويكون أمين المكتبة أحد الموظفين بقسم المكتبات بإدارة تلك المؤسسة يكون مسؤولاً عنها وعن جمع الاقتراحات وغيرها من الأعمال الإدارية (سعاد بو عناق، عبد اللطيف صوفي، 2013، ص 6

#### المسئولية:

تقع مسئولية إنشاء المكتبة المتنقلة وتطويرها على عاتق الجهة الأكاديمية أو الحكومية التابعة لها وتحت إشرافها ، ويتم توفيرها مجاناً للمستفيدين ، وهي تتطلب قدرة تنظيمية قوية لتحقيق أقصى



شكل (9): يوضح شكل التصميم المقترح للمكتبة المتنقلة.



شكل (10): يوضح التصميم المقترح للمكتبة المتنقلة بخطة لونية بديلة ؛ للمقارنة بين البدائل واختيار الأفضل.

1. **الكتب والمطبوعات:** مصادر المعلومات المطبوعة من الكتب العلمية والأدبية والفنية وغيرها.
2. **المراجع الإلكترونية:** قاعدة بيانات إلكترونية بها مراجع ودوريات علمية وموسوعات شاملة متصلة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وبنك المعرفة المصري؛ لتزويد الطلاب والباحثين بكل ما هو جديد.

#### أولاً: الخدمات المقدمة:

إن المكتبة المتنقلة هي خدمة هامة وامتداد للمكتبة الرئيسية ، وينبغي النظر إليها على أنها جزء لا يتجزأ منها ، ولا تقتصر فعاليات المكتبة المتنقلة على توفير الكتب والمطبوعات العلمية فقط للقراءة والإطلاع ؛ بل تتعدى ذلك إلى ما تقدمه من نشاطات تعليمية وثقافية وبرامج ترفيهية مرافقة (سعاد بو عناق، عبد اللطيف صوفي، 2013، ص 5) (انظر شكل (11)) ، كالاتي:

والفكرى، والإعلان عن ذلك من خلال الموقع الرسمي للجامعة ووسائل التواصل الإجتماعى.

#### خصائص المكتبة المتنقلة:

➤ **بساطة الخطوط:** تم اختيار أبسط الخطوط التي تعطى شكلاً جمالياً أنيقاً، وفي نفس الوقت يكون سهل التنفيذ. ومراعاة أن يكون التصميم مفتوحاً إلى حد كبير على المحيط الخارجة من ثلاثة جوانب لإدخال الضوء والحرارة والتهوية الكافية للمكان، وليعطى أيضاً بعداً بصرياً باتساعاً ورحابة المكان على الرغم من صغر مساحته.

➤ **مرونة الأداء:** صممت المكتبة المتنقلة بحيث تكون مساحتها صغيرة إلى حد يسهل التعامل معها في النقل من مكان لآخر بمرونة تامة، حيث يبلغ مساحة المسقط الأفقى لها (3 x 3) متر وارتفاعها 2.5 متر، مما يسمح لها بالتكيف مع أي فراغ أو حيز داخلي أو خارجي في المؤسسة.

➤ **إمكانية الفك والتكيب:** صممت الأرضية من حوالى 5 طبليبات خشبية منفصلة ليسهل تجميعها وفكها وتخزينها في مساحة صغيرة، كما صمم الحائط الخلفى من حوالى ثلاث شاسيهات طويلة أيضاً ليسهل الفك والتكيب. أما باقى الأجزاء فهي ذات مساحات مناسبة ولا تأخذ حيزاً ضخماً أثناء الفك والتكيب والتخزين.

➤ **عصر الجذب:** قد لا تكون الأنماط المألوفة جاذبة للمستخدمين ... ربما تزوق هذه الفكرة لهذا الجيل من الشباب بما يكون له صدى في نفوسهم، كما أن بساطة الخطوط وأناقته مع التصميم المختلف والألوان المتناسقة لها أثر بالغ في تفاعل وجذب تلك الفئة العمرية من طلاب الجامعة واستقطابهم؛ خاصة مع وجود شاشة دعائية في تصميم الحائط الأمامي يعرض عليها بعض الفيديوهات والأفلام الوثائقية الجاذبة.

➤ **الاستدامة:** يجب مراعاة مبادئ الاستدامة في تصميم الهيكل الإنشائي للمكتبة وإدخال كمية الضوء والتهوية اللازمة مع استخدام خامات خشبية صديقة للبيئة، ويمكن تزويدها فيما بعد بخلايا شمسية يتم تركيبها على يقف الهيكل لتحقيق الكفاية اللازمة من الطاقة.

➤ **التوجيه والتعليم:** دعم البرامج الدراسية بالمؤسسات الأكاديمية والاستفادة من موارد المكتبة وخدماتها المرجعية والمعلوماتية، ومسايرتها للأنماط الحديثة الترويج للمعرفة.

➤ **الخدمة المباشرة:** إثراء الحركة الثقافية بالجامعة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب واستثمار الوقت بما هو مفيد وممتع.

➤ **تعدد الاستخدامات:** ذلك لما تقدمه من نشاطات تعليمية وثقافية وبرامج ترفيهية مرافقة مع تنوع المصادر السمعية والبصرية والإلكترونية، واستغلال الفضاء داخل الحرم الجامعي.

➤ **الميزة التنافسية:** حيث أنها فكرة ابتكارية جاءت لتعيد وهج القراءة لهذه الفئة العمرية يمكن لصناع القرار تطبيقها بين الجامعات المصرية وغيرها.

#### المعوقات:

- قد تحد الظروف المناخية من أنشطة المكتبة المتنقلة بعض الأوقات من العام.
- يجب المحافظة على حماية جميع الأجزاء السفلية من التلف (سعاد بوعنافة، عبد اللطيف صوفى، 2013، ص 28).

#### التصميم:

يعد تصميم المكتبة من المقومات الأساسية لنجاحها، وإن أكثر التصميمات نجاحاً هي التي تتمتع بخطوط بسيطة، وقد تم مراعاة ذلك مع استخدام بعض الخطوط المنكسرة في الحائط الأمامي لتعطى ديناميكية وحيوية في التصميم مع تلبية الوظائف الأساسية في المكتبة باعتبارها مرفق متكامل بشكل بسيط وجاذب وعملي (انظر شكل 14)، والخطوط المائلة يميناً ويساراً في الواجهة الأمامية في

3. **الأنشطة الترفيهية والندوات المصغرة:** يمكن أن تكون مكاناً لإقامة ورش العمل وعمل الندوات المصغرة والمحاضرات التعريفية أو المسابقات الثقافية وتقديم الجوائز لتعكس درجة تطور خدمات المكتبة.
4. **شاشة عرض خارجية:** المكتبة بها شاشة عرض خارجية يمكن أن يعرض عليها أفلاماً وثائقية وإعلانات ترويجية لبرامج الجامعة المميزة وأنشطتها المختلفة.
5. **المؤتمرات والمعارض:** المشاركة في المؤتمرات العلمية والمعارض الدولية.



شكل (11): يوضح الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة المتنقلة. كما يمكنها تقديم خدمات أخرى عديدة مثل تزويدها بطابعة إلكترونية وماسح ضوئي إلى غير ذلك، ويعد فهم متطلبات المستخدم وتوقعاته أمراً حيوياً في نجاح المشروع (Ashley Brooks, 2019).

#### ثانياً: الفئة المستهدفة:

تستهدف الفئة العمرية من الشباب طلاب المرحلة الجامعية بشكل خاص من سن (16 وحتى 24) وأيضاً طلاب الدراسات العليا والباحثين على اختلاف اهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية؛ لتتبع عدد أكبر من المستفيدين للحصول على المعرفة والثقافة والترفيه، تبعاً لمبادرة "توسيع نطاق مساحات التعلم المبتكرة بشكل كبير dramatically scale innovative learning space" (Tina Hohmann, 2006)، فضلاً عن إمكانية استخدامها في المعارض والمؤتمرات التي تشارك بها الجامعة بشكل ترويجي (انظر شكل (12)).



شكل (12): يوضح الفئات المستفيدة من المكتبة المتنقلة.

#### ثالثاً: أماكن الحصول على الخدمة:

التنسيق مع إدارات الكليات المختلفة بالجامعة لتحديد محطات وزيارات المكتبة المتنقلة ووضع جدول زمني للزمان والمكان والفاعليات المقدمة؛ لتعظيم الاستفادة منها ولرفع المستوى الثقافي

نفسى على الزائر . وقد تم اختيار الألوان التي تعتمد عليها الجامعة في الكثير من الفاعليات والأنشطة أبرزها اللون الأزرق الذي يوجد في شعار مع اختيار اللون البيج الفاتح والبنى الغامق لخلق تضاد لوني يبرز جماليات الهيكل الإنشائي للمكتبة (انظر شكل 16) (انظر جدول 1).



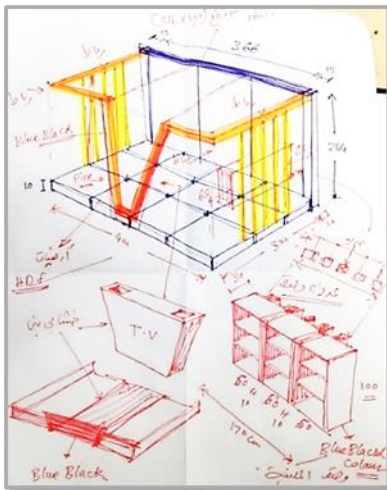
شكل (16): الألوان التي تم اختيارها من خامة الخشب الكونتر المكبوس.

جدول (1): يوضح الدرجات اللونية التي تم شرائها للبدء في عمليات تنفيذ المكتبة المتنقلة.

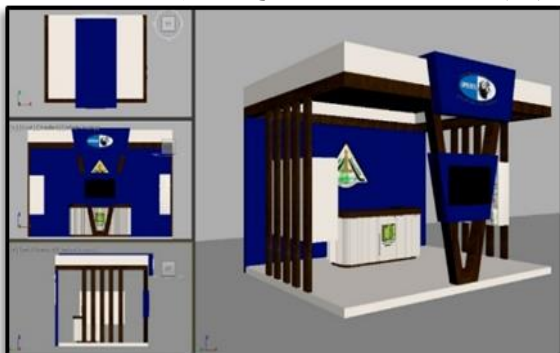
ألواح خشب الكونتر المكبوس الحرارى 18 مم خامة HDL		
عدد الألواح	درجة اللون	الكود
10	بنى SF	8926
10	بيج MF	5004
5	أزرق SF	130

#### الرسوم التنفيذية:

تم وضع اسكتشات أولية لألية التنفيذ حتى يسهل عمل الرسوم التنفيذية والمساقط الهندسية بالمقاسات المحددة، وتوزيع جيد للخامات المستخدمة في التنفيذ ، وقد وضعت كل المقاسات بالسنتيمتر (انظر شكل (17:21)).



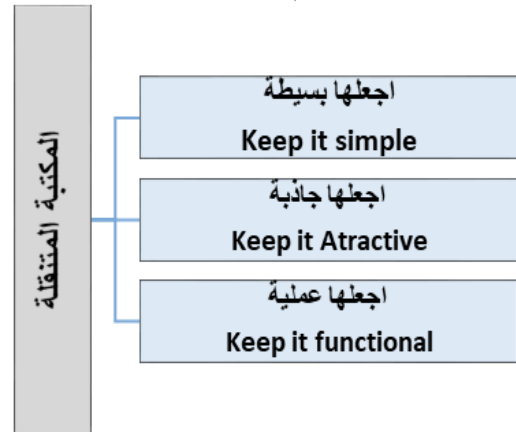
شكل (17): الاسكتشات الأولية لوضع الرسوم التنفيذية والمساقط.



تصميم المكتبة تم استلهامها من الخطوط المائلة بشعار الجامعة مع استخدام اللون الأزرق الشائع في لون الشعار (انظر شكل 13).



شكل (13): صورة توضح شعار الجامعة حيث تم استلهام خطوط التصميم الرئيسية الأمامية من الخطوط المائلة يميناً ويساراً بالشعار واستخدام اللون الأزرق.



شكل (14): ما يجب مراعاته عند التصميم.

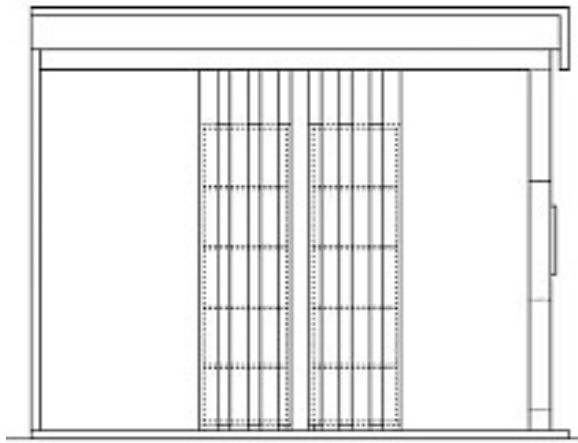
وقد صممت المكتبة على شكل مستطيل بحيث يكون التصميم مفتوح من ثلاثة جوانب لعمل تهوية والسماح بدخول الضوء الطبيعي، وإدخال الضوء نهائياً ومراعاة الإستدامة ؛ ومع ذلك يتم استكماله بالإضاءة الصناعية المثلثة في عدد 8 وحدات إضاءة مركزة مثبتة بسقف المكتبة كعنصر مساعد لتوفير الإضاءة عند الحاجة إليها ليلاً أو وقت الغيوم أو لاستخدامه في الفراغات الداخلية ، ويوجد على الجوانب الداخلية للمكتبة يميناً ويساراً مساحات كافية من الأرفف لإستيعاب أكبر قدر ممكن من الكتب في تلك المساحة الصغيرة.



شكل (15): منظور للهيكل التصميمي للمكتبة وتوزيع الألوان. إن أبسط الخطوط ليست دائماً هي الأسهل ، فقد تم مراعاة قدر كبير من العوامل الجمالية والوظيفية في الاعتبار من أجل خلق جو مريح وتصميم جيد ، كما زودت بوحدة كاونتر لوضع جهاز حاسب آلي عليها يضم قاعدة البيانات الإلكترونية الخاصة بالمكتبة ، ووضع شعار الجامعة في الحائط الخلفي للمكتبة لتعكس الهوية المؤسسية (انظر شكل 15).

#### الألوان المستخدمة:

تم اختيار مجموعة ألوان أنيقة للغاية تمثل مزيج من التناغم والتباين ؛ حيث تعمل الألوان على تعزيز الجو الملهم كما يكون لها تأثير

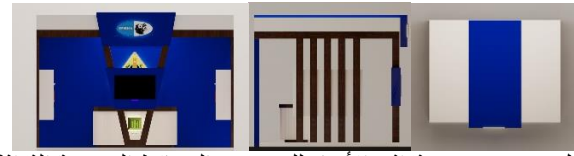


شكل (21): المسقط الجانبي للمكتبة.

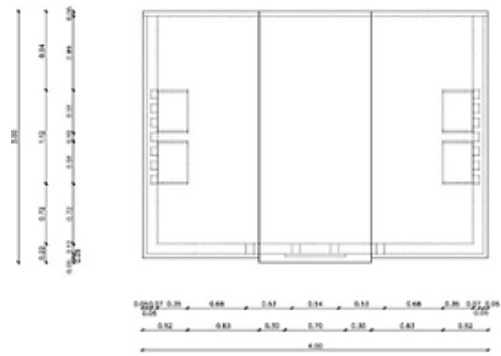
**الخامات المطلوبة:**

إن اختيار الخامات ذات الجودة العالية يعطي صورة إيجابية عن الهيكل الإنشائي للمكتبة، والتنظيف الجيد له تأثير هائل على التنظيف والصيانة وهما عملاّن مهمان في العمر الافتراضي للهيكل الإنشائي للمكتبة.

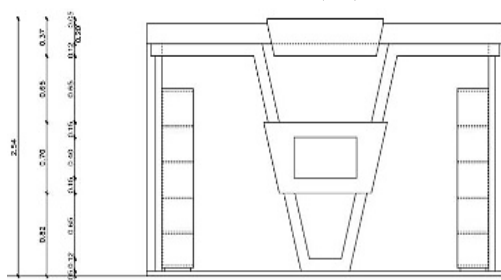
وقد تم اختيار الأنواع الجيدة من الخامات لتعطي مظهراً أنيقاً ولتتحمل الفاعليات والأنشطة المتعددة. وقد تم اختيار الخشب الكونتر الملون حتى يعطي مظهراً طبيعياً وعدم استخدام الدهانات إلا في أماكن محدودة جداً في التصميم مثل الأحرف الخشبية. وفيما يلي حصر بأنواع الخامات المختلفة المستخدمة في التصميم (انظر جدول (2):



شكل (18): مجسم ثلاثي الأبعاد للتصميم والمساقط الهندسية الثلاثة.



شكل (19): المسقط الأفقي للمكتبة.



شكل (20): المسقط الرأسي للمكتبة.

جدول (2): الخامات المستخدمة في تصميم وتنفيذ المكتبة.

أنواع الخامات المختلفة في التنفيذ			
م	الخامة	الكمية المطلوبة	ملاحظات
1	ألواح خشب كونتر مكبوس حراري 18 مم خامة HPL	25 لوح	ألوانها (الأزرق - البني - البيج)
2	قطع من خشب الموسكي سمك 5 سم مقاس 20 سم	20 قطعة	
3	غراء PVA صديق للبيئة	4 علب	
4	مسامير وأطقم تجميع	10 علب	
5	وصلات كهربائية	15 متر	
6	اسبوتات إضاءة	8 وحدات	مقاس 7 سم
7	عجلات للمكتبة	10 عجلات	
8	شاشة عرض مقاس 32 بوصة LED	1 شاشة	علامة تجارية (توشيبا)
9	زاوية ألومنيوم 5 x 5 بطول 6 م	3 زاوية	

كالكهرباء والإتصالات والصيانة والفك والتركيب فتكون بحسب الجهة المستضيفة للمكتبة المتنقلة بالتنسيق مع إدارة الجامعة أو المؤسّسة الأكاديمية.

**الخطوات التنفيذية لوحدة المكتبة:**

تم تنفيذ المكتبة مع فريق العمل الطلابي في ورشة التصنيع بكلية الفنون التطبيقية جامعة بنها، وذلك لربط الجانب البحثي والتصميمي بالواقع العملي وتقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق والممارسة العملية والتطبيقية، وكذلك اختبار الحلول وتقييمها (انظر جدول (4))، مع مراعاة وجود استهلاك 10% من الخامات أثناء التنفيذ.

جدول (3): يوضح الخطة التنفيذية للمشروع.





م	الهدف	المخرج	الأنشطة		
			الفترة الزمنية بالشهر	النهاية	
1	تصميم نموذج أولي للوحدة.	تصميم ثلاثي الأبعاد يشمل رسم المساقط الثلاثية	الأول	الأول	وضع الأفكار التصميمية لتصميم المكتبة المتنقلة وعمل عصف ذهني لاختيار التصميم الأنسب من النواحي الجمالية والوظيفية والتنفيذية.
			الأول	الأول	عمل رسم ثلاثي الأبعاد للتصميم النهائي وتحديد المقاسات والألوان المناسبة.

الثاني	الثاني	حصر وشراء الخامات والأدوات المطلوبة للتنفيذ.	تصنيع المكتبة	الوصول إلى الهيكل الإنشائي للمكتبة	2
الرابع	الثالث	تصنيع الهيكل بالكامل	تجميع الهيكل		
الخامس	الخامس	تجميع الأجزاء المختلفة للهيكل الإنشائي للمكتبة	والتشطيب النهائي		
السادس	الخامس	التشطيب النهائي وتركيب الشاشة والإضاءة			
السادس	السادس	استخدام الوحدة لعرض المطبوعات والوثائق السمعية والبصرية والترفيهية.	التجربة العملية لاستخدام الوحدة	تفعيل الوحدة	3

جدول (1): يوضح الخطوات التنفيذية لمشروع المكتبة المتنقلة.

صور النماذج التطبيقية في ورشة التصنيع		الشرح	الخطوات
		<p>إن عمليات التنفيذ تبدأ من أخذ المقاسات بدقة على الخامات ، وقد تم توقيع المقاسات بالمتري على كلاً من خامة الكونتر المكبوس وخامة الخشب الموسكى.</p>	أخذ المقاسات المطلوبة
<p>شكل (22): يجب مراعاة المقاسات بدقة شديدة على الأجزاء المختلفة من الخامات.</p> 		<p>بعد أخذ المقاسات على الخامات يتم تقطيعها بحسب الحجم ، فالأجزاء الصغيرة يتم تقطيعها بمنشار الصينية والأجزاء الكبيرة يتم تقطيعها على ماكينة التصنيع بعد تثبيتها بشكل جيد حتى لا تتحرك من مكانها أثناء التقطيع.</p>	تقطيع الخامات بدقة
<p>شكل (23): تقطيع الأجزاء الخشبية بماكينة التقطيع ومنشار الصينية.</p> 		<p>يتم عمل عدد 12 طبلية أرضية مكونة من علفات من خشب الموسكى على شكل مربع مقاس كل طبلية 100 سم x 100 سم بسمك 10 سم ، ثم بعد ذلك تمت تغطية كلاً منها بالخشب الكونتر باللون البيج ثم تجميعها بجوار بعضها البعض.</p>	تصنيع الطبلات الأرضية
<p>شكل (24): تصنيع 12 طبلية أرضية (شاسيهات) وتجميعها بجوار بعضها البعض.</p> 		<p>تم اختيار خشب الكونتر ذو اللون الأزرق لعمل الحائط الخلفي ليكون نقطة جاذبة ومحورية في تصميم المكتبة ، وقد تم تصنيعه بثلاث شاسيهات طولية مقاس 100 سم x 244 سم مكونة من علفات من الموسكى بسمك 10 سم</p>	تصنيع الحائط الخلفي
<p>شكل (25): تصنيع الحائط الخلفي من ثلاث شاسيهات طولية من الكونتر باللون الأزرق.</p>			



	<p>مع الخشب الكونتر. تنفيذ الهيكل الأمامي الذي يشمل المساحة الخلفية لشاشة ، مع 5 قوائم خشبية سمكها 10x10 سم متنوعة في الطول كما يلي:</p> <table border="1" data-bbox="1061 367 1262 712"> <thead> <tr> <th>مقاس</th> <th>القطعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>50 سم</td> <td>2 قائم بالأعلى</td> </tr> <tr> <td>35 سم</td> <td>1 قائم بالأسفل</td> </tr> <tr> <td>260 سم</td> <td>2 قائم مائل</td> </tr> <tr> <td>110 سم</td> <td>شاسيه الشاشة</td> </tr> <tr> <td>ارتفاع</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	مقاس	القطعة	50 سم	2 قائم بالأعلى	35 سم	1 قائم بالأسفل	260 سم	2 قائم مائل	110 سم	شاسيه الشاشة	ارتفاع		<p>تصنيع الهيكل الأمامي لمدخل المكتبة</p>
مقاس	القطعة													
50 سم	2 قائم بالأعلى													
35 سم	1 قائم بالأسفل													
260 سم	2 قائم مائل													
110 سم	شاسيه الشاشة													
ارتفاع														
	<p>تصنيع القوائم الطولية جانبية من خشب الكونتر بسمك 10x10 سم ، مع تقطيع وتجميع علب الرفوف المثبتة على القوائم الجانبية للمكتبة كما يلي:</p> <table border="1" data-bbox="1061 956 1262 1229"> <thead> <tr> <th>مقاس</th> <th>القطعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>200 سم</td> <td>5 قوائم جانبية</td> </tr> <tr> <td>30x100 سم</td> <td>24 جوانب وأرفف</td> </tr> <tr> <td>90 سم</td> <td>2 قطعة تثبيت</td> </tr> </tbody> </table>	مقاس	القطعة	200 سم	5 قوائم جانبية	30x100 سم	24 جوانب وأرفف	90 سم	2 قطعة تثبيت	<p>تصنيع الهياكل الجانبية وعلب الأرفف الداخلية</p>				
مقاس	القطعة													
200 سم	5 قوائم جانبية													
30x100 سم	24 جوانب وأرفف													
90 سم	2 قطعة تثبيت													
	<p>يتم تقطيع خشب الكونتر كالاتي:</p> <table border="1" data-bbox="1061 1335 1262 1641"> <thead> <tr> <th>مقاس</th> <th>القطعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>160x70 سم</td> <td>قرصة ورف</td> </tr> <tr> <td>70x80 سم</td> <td>2 جانب</td> </tr> <tr> <td>160x80 سم</td> <td>واجهة أمامية</td> </tr> </tbody> </table>	مقاس	القطعة	160x70 سم	قرصة ورف	70x80 سم	2 جانب	160x80 سم	واجهة أمامية	<p>تصنيع الكاونتر</p>				
مقاس	القطعة													
160x70 سم	قرصة ورف													
70x80 سم	2 جانب													
160x80 سم	واجهة أمامية													
	<p>شكل (29): يتم تعليق اللوجو الخاص بالجهة المصنعة لإبراز الهوية المؤسسية للمكتبة ، وهنا تم وضع الخاص بكلا من (كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها - وحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي).</p>	<p>تقطيع اللوجوهات</p> <p>يتم طباعة اللوجوهات المطلوبة بالألوان على ورق فينيل تم تثبيتها على أكريلك شفاف بمقاس 50 سم ارتفاع والعرض بحسب كل تصميم ، ثم تثبيتها في الخلفية بمسامير التثبيت، ويمكن وضع إضاءة خلفية لإضاءتها</p>												

		<p>الحرص على تجميع الأجزاء أولاً بأول لكي يتم تسهيل عملية التجميع النهائي ، وتركيب الزوايا الألمنيوم، ورش الحواف الجانبية بالدهان لحمايتها وإعطاء مظهر جيد وتقطيع وتركيب السقف.</p>	<p>التجميع الأولي لأجزاء الهيكل وعمل السقف</p>
--	--	---	--

شكل (30): صور من التجميع الأولي لأجزاء المكتبة قبل التجميع النهائي.

#### التجميع النهائي والصور النهائية لوحدة المكتبة المتنقلة:

يتم تجميع المكتبة بشكل نهائي وتركيب الإضاءة وتوصيل الأسلاك بشكل جيد يراعى قواعد الأمان، وبعد ذلك تعليق الشاشة الخارجية وتعليق اللوحات (انظر جدول (5)) (انظر شكل (31:35)).



شكل (34): صورة توضح شكل الكاونتر داخل المكتبة المتنقلة ، واللوحات بعد تركيبها.



شكل (31): الصور النهائية لوحدة المكتبة المتنقلة.



شكل (35): صورة منظور داخلي لوحدة المكتبة المتنقلة. جدول (5): المكتبة المتنقلة من الداخل.



شكل (32): صورة توضح السقف الداخلي للمكتبة المتنقلة.

#### المكتبة المتنقلة من الداخل



شكل (33): صورة توضح شكل الأرفف الداخلية الخاصة بالكتب والمطبوعات.

#### التفعيل:

- بعد الإنتهاء من تصنيع المكتبة يتم البدء في تفعيلها وتسليمها لإدارة الكلية والجامعة لتنظيم العمل بها ، وذلك من خلال:
- اختيار مجموعة مناسبة من الكتب للعرض على أرفف المكتبة الجانبية ، وتغيير تلك الكتب كل فترة بحسب مكان تواجد المكتبة.
  - تحميل بعض الأفلام الوثائقية والدعائية على فلاشة خاصة وعرضها على شاشة العرض الخارجية.
  - وضع خطة لمواعيد الأنشطة المختلفة للمكتبة والتنسيق مع إدارات المكتبات بالكلية داخل الجامعة.
  - إعداد تقارير يومية وشهرية عن نشاط المكتبة ومقترحات الطلاب والمستفيدين لتطوير أنشطة المكتبة.

#### الدعاية:

من المهم جداً الترويج للمكتبة وخدماتها بشكل مستمر ؛ لجذب مستفيدين جدد. وتتنوع سبل الترويج للمكتبة المتنقلة لكن تحدها فقط الإمكانيات المادية (سعاد بوعناقة، عبد اللطيف صوفي، 2013، ص 79).

4. الاهتمام ببنية المكتبة المتنقلة وتصميمها كمكان محوري متنقل بشكل جذاب ومختلف ، ووضوح متطلبات التصميم والإستراتيجية المتبعة في التنفيذ وتقليص الفجوة بين الفكرة وتطبيقها.
5. ينبغي أن يعبر تصميم المكتبة عن المؤسسة التي يتبعها في الخطوط والألوان وغير ذلك.
6. الإكثار من المؤتمرات والعلمية والطلابية والندوات المصغرة لأنها توجه الطلاب نحو ارتياد المكتبات كضرورة لازمة لبحوثهم.

## المراجع References

1. سعد أحمد إسماعيل: "المكتبات المتنقلة : تعريفها و أهدافها و طريقة تنفيذها و مستلزمات إنشائها" - جامعة الموصل - كلية الآداب - مجلة آداب الرافدين - المجلد 37، العدد 46 - العراق - يونيو - 2007 م .
2. محمد عبد الهادي (أ.د.): "المكتبات ودورها في تنمية ثقافة المجتمع (المكتبات المتنقلة نموذجاً)" - جامعة الجزائر - المجلد 8 ، العدد 1 - ديسمبر 2016.
3. سعاد بوعنق، عبد اللطيف صوفي (ترجمة): "توجيهات للمكتبات المتنقلة AFLA" - الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - سلسلة ترجمة معايير الأفلا (24) - 2013م.
4. Tina Hohmann: "New Aspects of Library Design" – LIBER Quarterly 16 (2), ISSN 1435-5205 - Volume 16 - Issue 2, July 2006. Available at: <http://liber.library.uu.nl/>
5. H. Thomas Hicerson, Joan K. Lippincott, Leonora Crema: "Designing libraries for the 21(ST) Century" - Association of College and Research Librarians - Library of Congress Control Number: 2022943709 - Chicago, Illinois, USA, 2022.
6. Mary Lemist Titcomb, Mary Frank Mason: "The County Library With Rural Book Delivery (Book Wagons)" American Library Association (ALA) - Chicago, 1922, Available at: <https://alair.ala.org/handle/11213/11569>
7. Gemma John: "Designing libraries in 21 ST Century – Lesson for the UK" –Winston Churchill Memorial Trust - British council – UK - 2016.
8. Ashley Brooks: "8 Basic User Experience Guidelines Designers Need to Know" – Rasmussen University - August 2019, Online version at: <https://www.rasmussen.edu/degrees/design/blog/user-experience-guidelines-for-designers/>
9. <https://www.mena.org.eg/ar/news/dbcall/table/extnews/id/10152220>
10. [https://www.happyprojects.us/?gclid=CjwKCAjw5MOIBhBTEiwAAJ8e1vlyEoRRKSlxB08CDWLn9Af5Gk\\_Ub8NXliIV92KwKvD28HMIh95aTxoCQYQQAvD\\_BwE](https://www.happyprojects.us/?gclid=CjwKCAjw5MOIBhBTEiwAAJ8e1vlyEoRRKSlxB08CDWLn9Af5Gk_Ub8NXliIV92KwKvD28HMIh95aTxoCQYQQAvD_BwE)
11. <https://grabcad.com/library/booth-design-1>
12. <https://www.freepik.com/vectors/booth-design>
13. <https://www.bbc.com/arabic/art-and-culture-64205052>
14. <https://borgenproject.org/tag/mobile-libraries/>

- **الدعاية الدائمة:** يراعى أن يكون تصميم المكتبة مميز ولافت للنظر ويحمل اسم وشعار المؤسسة التابع لها ؛ وبذلك تكون المكتبة المتنقلة جزء من نظام أوسع (سعاد بوعنق، عبد اللطيف صوفي، 2013، ص 79).
- **الدعاية الجارية:** من خلال الدعاية التي يتم عرضها على الشاشة الخارجية للمكتبة سواء للأنشطة التي تقدمها المكتبة أو للترويج للبرامج المميزة وفاعليات الجامعة.
- **الدعاية المؤسسية:** من خلال الإعلان عن تواجد المكتبة وأنشطتها على الموقع الرسمي للمؤسسة أو الجامعة أو الكلية. إن علينا اليوم أن ننظر إلى المكتبة نظرة أكثر اتساعاً وأكثر حداثة وانفتاحاً بغية مسابقة العصر وأفاق المستقبل وجعلها من أهم الأولويات في المخططات التطويرية للمؤسسات الأكاديمية ؛ لأن الاستثمار في قطاع المعلومات أمر هام للغاية...

## شكر وتقدير : Acknowledgment

- شكر خاص لإدارة دعم التميز التابعة لوحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي بالتعاون مع جامعة بنها لقيامهم بالتمويل المالي لمشروع إنشاء وحدة المكتبة المتنقلة بكلية الفنون التطبيقية بجامعة بنها.
- شكراً لكل الذين قدموا التوجيه والدعم المادي والمعنوي من بداية المشروع لنهايته.
- شكراً للذين أعطوا وقتهم ومهاراتهم للبحث عن المعرفة والثقافة وتسهيل الوصول إليها.

## النتائج Results

1. المكتبة المتنقلة هي أحد الرؤى الجديدة لما يمكن أن تكون عليه المكتبة كمكان ثقافي يساعد في مشاركة المعرفة وبناء مجتمع واعى.
2. إن تصميم المكتبة المتنقلة داخل المؤسسات الأكاديمية بشكل جمالي جذاب باعتبارها مصدر من مصادر التعلم له أثر على جذب الطلاب وتكوين عادة التردد على المكتبة والألفة حتى يصبح ذلك من سلوكه المعتاد.
3. إن الزخم تجاه تصميم المكتبات بشكل معاصر ومختلف يبني علاقة جديدة ويعمل على توسيع الأفكار البناءة عن مستقبل التصميم.
4. إن تصميم هيكل متنقل للمكتبة وملئم من النواحي الجمالية والوظيفية يساعد في تشجيع الطلاب على التزود من المعرفة والثقافة ويعمل على وجود بصمة مختلفة تماماً لدى المستفيدين.
5. إن التغييرات والتطورات المستمرة واحتياجات المستخدمين المستقبلية تدعم الرؤى الجديدة التي تعكس القيم العليا وخلق مجالات معرفية متطورة.

## التوصيات Recommendation

1. ينبغي على المؤسسات الأكاديمية في الوقت الراهن الاستثمار في مجال الثقافة وتطوير أماكن الخدمات المعرفية والمكتبات باعتبارها عنصر مميز واند في العملية التعليمية للجامعة ، وجعلها من أهم الأولويات في المخططات التطويرية كمؤشر لمؤسسة ذات طموحات مستقبلية ورؤية جريئة وإرث مجتمعي عميق.
2. إثراء الحركة الثقافية بالمؤسسات الأكاديمية من خلال استحداث مساحات إبداعية جديدة كالمكتبات المتنقلة لمشاركة المعرفة وخلق بصمة جديدة للمستقبل.
3. يجب أن يوفر تصميم المكتبة بيئة جاذبة ومريحة للمستخدمين ومساريتها للأمناط الحديثة في الترويج للمعرفة والتعريف بالثقافة وتقديم خدمات مكتبية متحضرة.

17. <https://bookmobiles.wordpress.com/2013/02/28/the-first-bookmobiles-2/>

15. <https://pia.gov.ph/news/2022/05/24/isabela-city-launches-mobile-library-for-iec-programs>

16. <http://www.mealsgate.org.uk/perambulating-library.php>

